الامـــام المهدی علیه السلام

فی روایات اهل سنة

بسم الله الرحمن الرحیم

الامام المهدی (عجل الله تعالی فرجه الشریف) فی روایات اهل السنه

کاتب:

المجمع العالمی لاهل البیت علیهم السلام

نشرت فی الطباعة:

مجمع جهانی اهل بیت (علیهم السلام)

رقمی الناشر:

مرکز القائمیة باصفهان للتحریات الکمبیوتریة

الفهرس

الامام المهدی فی روایات أهل السنه

اشاره

الامام المهدی فی روایات أهل السنه

مجمع العالمی لاهل البیت

المدخل

الإیمـان بحتمیه ظهور المصـلح العالمی ودولته العادله لا یختصّ بالأدیان السـماویه، بل یشـمل المـدارس الفکریه والفلسـفیه غیر الدینیه، فالمادیه الجدلیه التی فسّرت التاریخ علی أساس التناقضات، تؤمن بأن هناک یوماً موعوداً تتلاشی فیه التناقضات ویسوده الوئام والسلام [۱] . کما نجـد عـدداً من المفکّرین غیر الـدینیین یذهبون إلی هذه الحتمیه، فمثلًا یقول المفکّر البریطانی الشـهیر برتراندراسل: (إن العالم فی انتظار مصـلح یوحّده تحت لواء واحد وشعار واحد) [۲] . وبنفس هذا المعنی یقول العالم الفیزیاوی المعروف آلبرت أنشـتاین: (إن الیوم الذی یسود العالم کلّه فیه السـلام والصـفاء ویکون الناس متحابّین متآخین لیس ببعید) [۳] . أما المفکّر الایرلنـدی برناردشو فقـد صـرّح بأکثر من هـذین التصـریحین وأدقّ منهما، فقال فی وصـفه للمصـلح ولزوم أن یکون عمره طویلًا قبل ظهوره: (إنه إنسان حیّ ذو بنیه جسـدیه صـحیحه وطاقه عقلیه خارقه، إنسان أعلی یترقی إلیه هذا الإنسان الأدنی بعـد جهد طویل، وأنه یطول عمره حتی ینیف علی ثلاثمائه سـنه، ویسـتطیع أن ینتفع بما اسـتجمعه من أطوار حیاته الطویله) [۴] . أما الدیانات السـماویه فقد أشارت إلی حتمیه ظهور المصـلح العالمی، والمتتبع للبشارات السـماویه فی الکتب المقدّسه سیجدها تهدی إلی أن هذا المصلح هو المهدی الذی یقول به مذهب أهل البیت (علیهم السلام)، کما أثبتته دراسات متعدده فی نصوص تلک البشارات [۵] . فقد تناول القاضی الساباطی إحدی البشارات الوارده فی کتاب أشعیا من العهد القدیم من الکتاب المقدّس بشأن المصـلح العالمی، وقال: هذا نص صـریح فی المهدی (علیه السـلام)، إلی أن قال: وقال الإمامیون: بل هو محمد بن الحسن العسکری الذی ولد سنه خمس وخمسین ومائتین، من جاریه

للحسن العسـكرى اسمها نرجس، فى (سُر من رأى) فى عصر المعتمد ثم غاب سنه [۶] ثم ظهر ثم غـاب وهى الغيبه الكبرى، ولا يرجع بعدها إلاّ حين يريد الله تعالى. ولما كان قولهم أقرب لما يتناوله هذا النص وإن هدفى الدفاع عن اُمّه محمد (صلى الله عليه وآله)، مع قطع النظر عن التعصّب لمـذهب، لـذلك ذكرت لـك أن مـا يـدّعيه الإمـاميه يتطـابق مع هـذا النص [۷] . كما توصّـل العلاّمه محمـد رضا فخر الإسـلام، الـذى كان نصـرانيّاً واعتنق الإسـلام وانتمى إلى مذهب أهل البيت (عليهم السـلام)، إلى نفس النتيجه التى توصـل إليها الساباطى، وقـد أ لّف كتاباً موسوعيّاً (أنيس الإسـلام) فى الردّ على اليهود والنصارى وتناول فى دراسـته البشـارات؛ وانتهى بأنهـا تنطبـق على المهـدى بـن الحسن العسـكرى (عليه السـلام) [۸] . فالـذى يمعـن النظر فى نصـوص تلك البشارات؛ يجد أنها تقدّم مواصـفات للمصـلح العالمى لا تنطبق على غير المهدى المنتظر، طبقاً لعقيده مدرسه أهل البيت (عليهم السـلام)، لـذلك فإن مَن لم يتعرّف على هـذه العقيـده لا يسـتطيع التوصّل إلى المصداق الذى تتحدث عنه تلك البشارات، كما نلاحـظ ذلك مثلاً فى أقوال مفسّـِرى الإنجيل بشأن الفقرات من (۱ ـ ۱۷) من سـفر الرؤيا، الفصل الثانى عشر (مكاشفات يوحنا اللاهوتى)، فهم يصـرّحون بأن الشـخص الـذى تتحـدث عنه البشارات الوارده فى هـذه الفقرات لم يُولـد بعـد، لـذا فإن تفسـيرها الواضح ومعناها البيِّن موكول إلى المسـتقبل والزمان المجهول الذى سـيظهر فيه [۹] . وهناك عدد من علماء أهل السـنّه يذهبون إلى نفس تلك الـدراسات ونتائجها، فقـد اهتـدى مثلاً الاُسـتاذ سـعيد أيوب بأن المصداق الذى تتحدث عنه الفقرات السابقه من سفر الرؤيا، هو المصداق الذى تعتقده مدرسه أهل البيت، إذ

يقول: (مكتوب فى أسفار الأنبياء، المهدى ما فى عمله عيب)، ثم علّق على هذا النصّ بالقول: (وأشهد أنى وجدته كذلك فى كتب أهل الكتاب لقد تتبع أهل الكتاب أخبار المهدى كما تتبعوا أخبار جدّه (صلى الله عليه وآله)، فدلّت أخبار سفر الرؤيا إلى امرأه، يخرج من صلبها إثنا عشر رجلًا)، ثم أشار إلى امرأه اُخرى، أى التى تلد الرجل الأخير الذى هو من صلب جدّته، وقال السِّفر: إن هذه المرأه ستحيط بها المخاطر، ورمز للمخاطر باسم «التنين» وقال: (والتنين وقف أمام المرأه العتيده حتى تلد، يبتلع ولدها متى ولدت) [١٠] . أى أن السلطه كانت تريد قتل هذا الغلام، ولكن بعد ولاده الطفل؛ يقول باركلى فى تفسيره: (عندما هجمت عليها المخاطر اختطف الله ولدها وحفظه). والنص: (واختطف الله ولدها) [١١] أى: «إن الله غيّبَ هذا الطفل»، كما فى قول باركلى: وذكر السِفر: (أن غيبه الغلام ستكون ألفاً ومائتين وستين يوماً [١٢] ، وهى مدّه لها رموزها عند أهل الكتاب، ثم قال باركلى عن نسل المرأه [الاُولى] عموماً: إن التنين سيعمل حرباً شرسه مع نسل المرأه، كما قال فى السفر: فغضب التنين على المرأه، وذهب ليضع حرباً مع باقى نسلها، الذين يحفظون وصايا الله) [١٣] . وعقب الاستاذ سعيد أيوب على ما تقدم بالقول: هذه هى أوصاف المهدى، وهى نفس أوصافه عند الشيعه الإماميه الإثنى عشريه [١۴] . ودعم قوله بتعليقات أوردها فى الهامش بشأن انطباق الأوصاف على مهدى آل البيت [١۵] . لذا فقد أكدت كثير من الدراسات بأن البشارات تومئ إلى شخص المهدى المنتظر بعينه على طبق ما تذهب إليه مدرسه أهل البيت (عليهم السلام)، فلنتّجه الآن نحو روايات أهل السنّه التى صدرت فى

شخص الإمام وهويته، لنلاحظ هل أنها تعدّت التصريح بالعنوان فتحدثت عن شخصه بعد أن حصل التواتر فى ظهوره، أم توقفت عنـد العنوان فقط؟ والجواب: من المعلوم أن الذى يعتقد بالظهور ويقطع بحدوثه، لكن لم يتعيّن له من هو المهدى الموعود آخر الزمان، على طبق الواقع فهـذا لا يُعـدّ معتقـداً بالمهدى، كما تريده الرساله الإسـلاميه، لأنه آمن واعتقد بالمهدى كعنوان، لكنه لا يعتقـد بالمضـمون، وعمليه التجزئه بين الاعتقـاد بشـخص الإمـام وبين الاعتقـاد بـالظهور تفسـد الاعتقاد بالمهـدى كالـذى يعتقد بوجوب الصـلاه، ولكنه يجهـل أركانهـا. ولأجل التوصّل إلى معرفه الإمام المهـدى بشـخصه وعلى طبق الواقع من خلال روايات أهل السنّه، سيتوزع البحث على عدّه اُمور:

اعتراف علماء أهل السنه بولاده الإمام المهدى

هناك اعترافات ضافيه سـجّلها الكثير من أهل السـنّه بأقلامهم بولاده الإمام المهدى (عليه السـلام)، وقد قام البعض باسـتقراء هذه الاعترافات فى بحوث خاصه، فكانت متصله الأزمان، بحيث لا تتعذر معاصره صاحب الاعتراف اللاحق لصاحب الاعتراف السابق بولاده المهدى (عليه السـلام)، وذلك ابتداءً من عصـر الغيبه الصـغرى للإمام المهدى (عليه السلام) (۲۶۰ هـ ــ ۳۲۹ هـ) وإلى الوقت الحاضر. وسوف نقتصر على ذكر بعضهم ــ ومن أراد التوسعه فعليه مراجعه الاستقراءات السابقه لتلك الاعترافات [۱۶] ــ وهم: ۱ ــ ابن الأثير الجزرى عز الـدين (ت / ۶۳۰ هـ) قـال فى كتابه (الكامل فى التاريـخ) فى حوادث سـنه (۲۶۰ هـ): «وفيها توفى أبو محمـد العلوى العسـكرى، وهو أحـد الأئمه الإثنى عشـر على مـذهب الإماميه، وهو والد محمد الذى يعتقدونه المنتظر» [۱۷] . ۲ ــ ابن خلكان المتوفى سـنه (۶۸۱ هـ) قال فى وفيات الأعيان: «أبو القاسم محمـد بن الحسن العسـكرى بن على الهادى بن محمد الجواد المذكور قبله، ثانى عشر الأئمه الإثنى عشر على

اعتقاد الإماميه المعروف بالحجه... كانت ولادته يوم الجمعه منتصف شعبان سنه خمس وخمسين ومائتين» ثم نقل عن المؤرخ الرحّاله ابن الأزرق الفارقی المتوفی سنه (۵۷۷ ه‍ـ) أنه قال فی تاریخ مَیّافارقین: «إنّ الحجه المذکور ولد تاسع شهر ربیع الأول سنه ثمان وخمسین ومائتین، وقیل فی ثامن شعبان سنه ست وخمسین، وهو الأصح» [۱۸] . أقول: الصحیح فی ولادته (علیه السلام) هو ما ذکره ابن خلّکان أولاً وهو یوم الجمعه منتصف شهر شعبان سنه خمس وخمسین ومائتین، وعلی ذلک اتفق جمهور الشیعه، وقد أخرجوا فی ذلک روایات صحیحه فی ذلک مع شهاده أعلامهم المتقدمین، وقد أطلق هذا التاریخ الشیخ الکلینی المعاصر للغیبه الصغری بکاملها تقریباً، إطلاق المسلمات وقدّمه علی الروایات الوارده بخلافه، فقال فی باب مولده (علیه السلام): «ولد (علیه السلام) للنصف من شعبان سنه خمس وخمسین ومائتین» [۱۹] . وقد روی الصدوق المتوفی سنه (۳۸۱ ه‍ـ) عن شیخه محمد بن محمد بن عصام الکلینی، عن محمد بن یعقوب الکلینی، عن علی ابن محمد بن بندار قال: «ولد الصاحب (علیه السلام) للنصف من شعبان سنه خمس وخمسین ومائتین» [۲۰] . والکلینی لم ینسب قوله إلی علی بن محمد لشهرته وحصول الاتفاق علیه. ۳ ـ الذهبی المتوفی سنه (۷۴۸ ه‍ـ) اعترف بولاده المهدی (علیه السلام) فی ثلاثه من کتبه، ولم نتتبع کتبه الاُخری. قال فی کتابه العبر: «وفیها [أی فی سنه ۲۵۶ ه‍ـ] ولد محمد بن الحسن بن علی الهادی بن محمد الجواد بن علی الرضا بن موسی الکاظم بن جعفر الصادق العلوی الحسینی، أبو القاسم الذی تلقّبه الرافضه الخلف الحجه، وتلقّبه بالمهدی، والمنتظر، وتلقّبه بصاحب الزمان، وهو خاتمه الإثنی عشر» [۲۱] . وقال فی تاریخ دول

الإسلام فی ترجمه الإمام الحسن العسکری: «الحسن بن علی بن محمد بن علی الرضا بن موسی بن جعفر الصادق، أبو محمد الهاشمی الحسینی، أحد أئمه الشیعه الذی تدّعی الشیعه عصمتهم، ویقال له: الحسن العسکری، لکونه سکن سامراء، فإنها یقال لها: العسکر، وهو والد منتظر الرافضه، توفی إلی رضوان الله بسامراء فی ثامن ربیع الأول سنه ستین ومائتین وله تسع وعشرون سنه، ودفن إلی جانب والده. وأما ابنه محمد بن الحسن الذی یدعوه الرافضه القائم الخلف الحجه فولد سنه ثمان وخمسین، وقیل: سنه ستّ وخمسین» [۲۲] . وقال فی سیر أعلام النبلاء: «المنتظر الشریف أبو القاسم محمد ابن الحسن العسکری بن علی الهادی بن محمد الجواد بن علی الرضا بن موسی الکاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر ابن زید العابدین بن علی بن الحسین الشهید ابن الإمام علی بن أبی طالب، العلوی، الحسینی خاتمه الإثنی عشر سیّداً» [۲۳] . أقول: ما یعنینا من رأی الذهبی فی ولاده الإمام المهدی قد بیّناه، وأما عن اعتقاده بالمهدی فهو کما فی جمیع أقواله الاُخری کان ینتظر ــ کغیره ــ سراباً کما أوضحناه فی مَن یعتقد بکون المهدی (محمد بن عبدالله). ۴ ــ ابن الوردی المتوفی سنه (۷۴۹ هـ) فی ذیل تتمه المختصر المعروف بتاریخ ابن الوردی: «ولد محمد بن الحسن الخالص سنه خمس وخمسین ومائتین» [۲۴] . ۵ ــ أحمد بن حجر الهیثمی الشافعی المتوفی سنه (۹۷۴ هـ) قال فی کتابه (الصواعق المحرقه) فی آخر الفصل الثالث من الباب الحادی عشر ما هذا نصّه: «أبو محمد الحسن الخالص، وجعل ابن خلّکان هذا هو العسکری، ولد سنه اثنتین وثلاثین ومائتین... مات بسُرَّ من رأی، ودفن عند أبیه وعمّه، وعمره

ثمان وعشرون سنه، ويقال: إنّه سُمّ أيضاً، ولم يخلّف غير ولده أبى القاسم محمد الحجه، وعمره عند وفاه أبيه خمس سنين، لكن أتاه الله فيها الحكمه، ويسمى القائم المنتظر، قيل: لأ نّه سُتِرَ بالمدينه وغاب فلم يعرف أين ذهب» [۲۵] . ۶ _ الشبراوى الشافعى المتوفى سنه (۱۱۷۱ ه_) صرّح فى كتابه (الاتحاف): بولاده الإمام المهدى محمد بن الحسن العسكرى (عليه السلام) فى ليله النصف من شعبان سنه خمس وخمسين ومائتين من الهجره [۲۶] . ۷ _ مؤمن بن حسن الشبلنجى المتوفى سنه (۱۳۰۸ ه_) اعترف فى كتابه (نور الأبصار) باسم الإمام المهدى، ونسبه الشريف الطاهر، وكنيته، وألقابه فى كلام طويل إلى أن قال: «وهو آخر الأئمه الإثنى عشر على ما ذهب إليه الإماميه» [۲۷] . ۸ _ خير الدين الزركلى المتوفى سنه (۱۳۹۶ ه_) قال فى كتابه (الأعلام) فى ترجمه الإمام المهدى المنتظر: «محمد بن الحسن العسكرى الخالص بن على الهادى أبو القاسم، آخر الأئمه الإثنى عشر عند الإماميه... ولد فى سامراء ومات أبوه وله من العمر خمس سنين.. وقيل فى تاريخ مولده: ليله نصف شعبان سنه ۲۵۵، وفى تاريخ غيبته، سنه ۲۶۵ ه_» [۲۸] . أقول: ابتداءً تاريخ الغيبه الصغرى هو ۲۶۰ ه_، باتفاق الشيعه أجمع وسائر من أرّخ لتاريخ الغيبه فى ما اطّلعنا عليه. ولعلّ ما ورد فى الأعلام من غلط المطبعه، لأنّ الزركلى لم يكتب سنه الغيبه كتابةً بل رقماً، واحتمال الغلط فى طباعه الأرقام ممكن جداً. إلى غير ذلك من الاعترافات الكثيره الاُخرى التى لا يسعها البحث [۲۹] .

ما هو اسم الإمام و نسبه

اشاره

المتتبع للأحاديث الصحيحه الوارده فى اسم ونسب المهدى فى كتب أهل السنّه؛ سيجدها على كثرتها أ نّها تؤكّد حقيقه واحده

هی: أن نسب المهدی یرجع إلی رسول الله (صلی الله علیه وآله)،وأنه من أهل البیت ومن الأئمه الإثنی عشر المعصومین، وهو آخرهم (وهو محمد بن الحسن العسکری (علیه السلام) ابن علی الهادی بن محمد الجواد بن علی الرضا بن موسی الکاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علی السجاد بن الحسین الشهید بکربلاء بن علی بن أبی طالب (علیهم السلام)). وهو الملقّب بالمهدی المنتظر، المنسجم مع ما تعتقد به الشیعه الإمامیه، وإلیک الروایات التی تحدّثت عن اسمه ونسبه:

المهدی کنانی قرشی هاشمی

عن قتاده، قال قلت لسعید بن المسیب: المهدی حقّ؟ قال: حقّ. قلت: ممّن هو؟ قال: من کنانه. قلت: ثم ممّن؟ قال: من قریش. قلت: ثم ممّن؟ قال: من بنی هاشم [۳۰] . فالمهدی حسب هذه الروایه إنه کنانی، قرشی، هاشمی، ولا فرق بین هذه الألقاب، لأن کل هاشمی هو من قریش وکل قرشی هو من کنانه، لأن قریشاً هو النضر بن کنانه باتفاق أهل الأنساب.

المهدی من أولاد عبدالمطلب

روی ابن ماجه عن أنس بن مالک قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله): «نحن ولد عبدالمطلب ساده أهل الجنه، أنا، وحمزه، وعلی، وجعفر، والحسن، والحسین، والمهدی» [۳۱] . وبهذه الروایه یکون الإمام المهدی من أولاد عبدالمطلب.

المهدی من ولد أبی طالب

عن سیف بن عُمَیر قال: کنت عند أبی جعفر المنصور فقال لی ابتداء: یا سیف بن عمیره! لابدّ من مناد ینادی من السماء باسم رجل من ولد أبی طالب. فقلت: جعلت فداک یا أمیر المؤمنین تروی هذا؟ قال: إی والذی نفسی بیده؛ لسماع اُذُنی له. فقلت: یا أمیر المؤمنین! إن هذا الحدیث ما سمعته قبل وقتی هذا. فقال: یا سیف! إنه لحقّ، وإذا کان فنحن أول من یجیبه، أما إنّ النداء إلی رجل من بنی عمّنا. فقلت: رجل من ولد فاطمه؟ فقال: نعم یا سیف، لولا أننی سمعت من أبی جعفر محمد بن علی یحدّثنی به، وحدّثنی به أهل الأرض کلهم ما قبلته منهم، ولکنه محمد بن علی [۳۲] . وهذا الحدیث یؤکّد أن الإمام المهدی من ولد أبی طالب.

المهدی من أهل البیت

عن أبی سعید الخدری قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله): «لا تقوم الساعه حتی تمتلئ الأرض ظلماً وعدواناً»، قال: «ثم یخرج رجلٌ من عترتی أو من أهل بیتی یَمْلؤُها قسطاً وعدلاً کما ملئت ظلماً وعدواناً» [۳۳] . ومثله عن عبدالله عن النبی (صلی الله علیه وآله): «لا تقوم الساعه حتی یلی رجل من أهل بیتی یواطئ اسمه اسمی» [۳۴] . عن علی عن النبی (صلی الله علیه وآله) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله): «المهدیّ منّا أهل البیت، یصلحه الله فی لیله» [۳۵] .

المهدی من ولد رسول الله

عن ابن عمر قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله): «یخرج فی آخر الزمان رجلٌ من ولدی، اسمه کاسمی وکنیته ککنیتی، یملأ الأرض عدلاً کما مُلئت جوراً فذلک هو المهدی» [۳۶] .

المهدی من ولد فاطمه

١ ـ عن اُمّ سلمه زوج النبی (صلی الله علیه وآله) عن النبی (صلی الله علیه وآله): «المهدی حقٌّ وهو من ولد فاطمه» [٣٧] . ٢ ـ وعن اُمّ سلمه قالت: سمعت رسول الله (صلی الله علیه وآله) یقول: «المهدی من عترتی من ولد فاطمه» [٣٨] .

المهدی من ولد الحسین

عن حذیفه بن الیمان (رضی الله عنه) قال: خطبنا رسول الله (صلی الله علیه وآله)، فذکّرنا رسول الله بما هو کائن، ثم قال: «لو لم یبق من الدنیا إلاّ یوم واحد، لطوّل الله عزّ وجلّ ذلک الیوم حتی یبعث فیه رجلاًمن وُلدی اسمه اسمی» فقال سلمان الفارسی (رضی الله عنه): یا رسول الله من أیّ ولدک؟ قال: «من ولدی هذا» وضرب بیده علی الحسین (علیه السلام) [٣٩] . عن أبی سعید الخدری قال: إن رسول الله (صلی الله علیه وآله) مرض مرضه نقه منها، فدخلت علیه فاطمه (علیها السلام) تعوده وأنا جالس عن یمین رسول الله (صلی الله علیه وآله)، فلما رأت ما برسول الله (صلی الله علیه وآله) من الضعف خنقتها العبره حتی بدت دموعها علی خدّها، فقال لها رسول الله (صلی الله علیه وآله): «ما یبکیکَ یا فاطمه؟ أما علمت أنّ الله تعالی اطّلع إلی الأرض اطلاعهً فاختار منها أباک فبعثه نبیّاً، ثم اطلع ثانیهً فاختار بعلک، فأوحی الیّ فأنکحته واتخذته وصیّاً، أما علمت أنکِ بکرامه الله تعالی بأنّ أباکِ زوّجک أعلمهم علماً وأکثرهم حلماً وأقدمهم سلماً». فضحکت واستبشرت، فأراد رسول الله (صلی الله علیه وآله) أن یزیدها مزید الخیر کلّه الذی قَسَمه الله لمحمد وآل محمد، فقال لها: یا فاطمه! ولعلی ثمانیه أضراس ـ یعنی مناقب ـ: إیمان بالله ورسوله، وحکمته، وزوجته، وسبطاه الحسن والحسین،

وأمره بـالمعروف ونهيه عن المنكر. «يا فاطمه! إنّا أهل بيت أُعطينا ست خصال لم يعطها أحدٌ من الأولين، ولا يـدركها أحدٌ من الآخرين غيرنا أهل البيت: نبيّنا خير الأنبياء وهو أبوكِ، ووصيّنا خير الأوصـياء وهو بعلكِ، وشـهيدنا خير الشـهداء وهو حمزه عمّ أبيـكِ، ومنّا سبطا هـذه الاُ مّه وهما ابناكِ، ومنا مهـدى الاُ مّه الـذى يُصلّى عيسى خلفه، ثم ضرب على منكب الحسين (عليه السلام) فقال: من هذا مهدى الاُمّه» [۴۰] .

اسم والده الإمام المهدى والمهدى من ولد الصادق

عن المفسّر اللغوى المعروف بابن الخشاب، قال: حـدثنى أبو القاسم الطاهر بن هارون بن موسى الكاظم عن أبيه عن جدّه، قال: قال سيدى جعفر بن محمد: «الخلف الصالح من ولدى وهو المهدى اسمه محمد وكنيته أبو القاسم، يخرج فى آخر الزمان، يقال لاُ مّه نرجس وعلى رأسه غمامه تظلّه عن الشمس، تدور معه حيثما دار تنادى بصوت فصيح هذا المهدى فاتبعوه» [۴۱] .

المهدى من ولد الرضا

عن الحسن بن خالـد، قال: قال على بن موسى الرضا (عليه السـلام): «لا دين لمن لا ورع له، وان أكرمكم عند الله أتقاكم ـ أى أعلمكم بالتقوى ـ، ثم قال: إن الرابع من ولدى ابن سيده الإماء يطهّر الله به الأرض من كل جور وظلم...» [۴۲] الحديث

اسم والد الإمام المهدى

وأخرج الرويانى والطبرانى وغيرهما المهدى من ولدى وجهه كالكوكب الدرّىّ، اللون لون عربى، والجسم جسم إسرائيلى ـ أى طويـل ـ يملأ الأرض عـدلاً كما ملئت جوراً، يرضـى لخلافته أهل السـماء وأهل الأرض. وورد أيضاً فى حليته: أنه شاب أكحل العينين أزج الحاجبين أقنى الأنف كثّ اللحيه على خدّه الأيمن خال. وقال الشيخ القطب الغوثى سيدى محيى الدين ابن العربى فى الفتوحات: اعلموا أنّه لا بـد من خروج المهـدى، لكن لا يخرج حتى تملأ الأرض جوراً وظلماً فيملأها قسطاً وعـدلاً وهو من عتره رسول الله (صـلى الله عليه وآله) من ولـد فـاطمه رضـى الله تعـالى عنها، جـدّه الحسـين بن على بن أبى طالب ووالـده الإمام الحسن العسكرى ابن الإمـام على النقى ـ بـالنون ـ ابن الإمـام محمـد التقى ـ بالتـاء ـ ابن الإمام على الرضا ابن الإمام موسى الكـاظم ابن الإمام جعفر الصادق ابن الإمام محمـد الباقر ابن الإمام زين العابـدين على ابن الإمام الحسـين ابن الإمام على بن أبى طالب رضى الله تعالى عنه، يواطئ اسمه اسم رسول الله (صلى الله عليه وآله) يبايعه المسلمون بين الركن والمقام، يشبه رسول الله (صـلى الله عليه وآله) فى الخَلق ـ بفتح الخاء ـ وقريباً منه فى الخُلق، أسعد الناس به أهل الكوفه، يقسم المال بالسويه، ويعدل به فى الرعيه يمشى الخضر بين يديه [۴۳] .

صفات الإمام المهدى

بعـد أن اتضـح اسم الإمام المهـدى ونسـبه، نتناول فى هذا الأمر الروايات الوارده فى كتب أهل السنّه، حول صـفات الإمام (عليه السلام) الجسميه، من حيث صفه الوجه ولونه والشعر وما شابه ذلك، ضمن عدّه روايات. ۱ ـ عن أبى سعيد الخدرى عن رسول الله (صلى الله عليه وآله) قال: «المهدى منّى

أجلى الجبهه أقنى الأنف، يملأ الأرض قسطاً وعدلاً، كما مُلئت جوراً وظلماً...» [۴۴] . ۲ ــ عن حذيفه قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): «المهدى رجلٌ من ولدى وجهه كالقمر الدرّى، اللون لون عربى والجسم جسم اسرائيلى، يملأ الأرض عدلاً، كماملئت جوراً، يرضى بخلافته أهل السماء وأهل الأرض والطير فى الهواء...» [۴۵] . ۳ ــ عن أبى سعيد الخدرى عن رسول الله (صلى الله عليه وآله): «المهدى منّا أهل البيت، أشمّ الأنف أقنى، أجلى، يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً، يعيش هكذا ــ وبسط يساره واصبعين من يمينه ــ المسبّحه والإبهام وعقد ثلاث» [۴۶] . ۴ ــ عن قتاده عن عبدالله بن الحرث قال: «يخرج المهدى وهو ابن أربعين سنه كأنّه رجل من بنى اسرائيل» [۴۷] . ۵ ــ عن محمد بن جبير قال: «المهدى أزج، أبلج، أعين، يجىء من الحجاز حتى يستوى على منبر دمشق، وهو ابن ثمان عشره سنه» [۴۸] . ۶ ــ عن عبدالله بن بشير عن كعب قال: «المهدى خاشع لله كخشوع النسر جناحيه» [۴۹] . ۷ ــ عن ابن عباس قال: «المهدى شابٌ منّا أهل البيت» [۵۰] . ۸ ــ عن عبدالرحمن بن عوف، عن أبيه قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): «ليبعثنّ الله تعالى من عترتى رجلاً، أفرق الثنايا، أجلى الجبهه، يملأ الأرض قسطاً وعدلاً، ويفيض المالَ فيضاً» [۵۱] . ۹ ــ عن محمد بن جعفر عن على بن أبى طالب (عليه السلام) قال: «إن ابنى هذا سيّد كما سمّاه رسول الله (صلى الله عليه وآله) سيّداً وسيخرج الله من صلبه رجلاً باسم نبيّكم، يشبهه من الخَلق والخُلق، يخرج على حين غفله من

الناس، وإماته للحق وإظهار للجور، والله لو لم يخرج لضربت عُنقه، يفرح بخروجه أهل السماوات وسكّانها، وهو رجلٌ أجلى الجبين، أقنى الأنف، ضخم البطن، أزيل الفخذين، بفخذه اليمنى شامه، أفلج الثنايا، ويملأ الأرض عدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً» [۵۲] . ۱۰ ــ عن سليمان بن حبيب قال: سمعت أبا اُمامه الباهلی يقول: قال رسول الله (صلی الله عليه وآله): «بينكم وبين الروم أربع هدن فی يوم، الرابعه يفتح علی يدی رجل من آل هرقل يدوم سبع سنين، فقال له رجل من عبد القيس يقال له المستورد بن غيلان: يا رسول الله! مَن إمام الناس يومئذ؟ قال: المهدی من ولدی ابن أربعين سنه، كأن وجهه كوكب دریّ فی خدّه الأيمن خال أسود...» [۵۳] . ۱۱ ــ عن الهيثم بن عبدالرحمن، عن علی بن أبی طالب (عليه السلام) قال: «المهدی مولده بالمدينه، من أهل بيت النبی (صلی الله عليه وآله) واسمه اسم النبی (صلی الله عليه وآله) ومهاجره بيت المقدس، كثّ اللحيه أكحل العينين، برّاق الثنايا، فی وجهه خال، أقنی أجلی، فی كتفه علامه النبی (صلی الله عليه وآله)، رايته من مرط مخمله سوداء مربعه فيها جمم لم تنتشر منذ توفی النبی (صلی الله عليه وآله) ولا تنشر حتی يخرج المهدی (عليه السلام)، يمدّه الله بثلاثه آلاف من الملائكه يضربون وجوه من خالفهم وأدبارهم» [۵۴] .

مقام الإمام المهدی عند الله

بعد أن عرفنا اسم الإمام المهدی وصفاته، نتحدث فی هذه الفقره عن القيمه الإلهيه التی يكتسبها الإمام المهدی (عليه السلام)، والموقع الإلهی الذی ينطلق منه لأداء مهمّته، وكونه الخليفه الحق الموعود، الذی تجب طاعته بأمر منه سبحانه، ضمن عدّه روايات. ۱ ــ عن أنس بن مالك قال: سمعت رسول الله

(صلى الله عليه وآله) يقول: «نحن ولد عبدالمطلب ساده أهل الجنه، أنا، وحمزه، وعلى، وجعفر، والحسن، والحسين، والمهدى» [۵۵] . ۲ _ عن ابن عباس عن النبى (صلى الله عليه وآله): «المهدى طاووس أهل الجنه» [۵۶] . ۳ _ عن أبى هريره عن النبى (صلى الله عليه وآله)، قال: «يكون فى هذه الاُمّه خليفه، لا يَفْضُلُ عليه أبو بكر ولا عمر» [۵۷] . ۴ _ عن عبدالله بن عمر قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): «يخرج المهدى على رأسه غَمامَهٌ، فيها مناد ينادى: هذا المهدى خليفه الله فاتبعوه» [۵۸] . ۵ _ عن عبدالله بن عمرو عن النبى (صلى الله عليه وآله) قال: «يخرج المهدى وعلى رأسه ملكٌ ينادى: إنّ هذا المهدى فاتبعوه» [۵۹] .

المهدى خليفه الله و خاتم الأئمه

إذا كان الإمام المهدى الموعود هو محمد بن الحسن العسكرى (عليه السلام)، ومقامه عند الله هو الخليفه الحق الذى تجب طاعته. عندئذ نتساءل: هل هناك إمام يأتى بعده، أم هو آخر الخلفاء من أئمّه أهل البيت (عليهم السلام) وخاتمهم، طبقاً لما تعتقده الشيعه الإماميه وتنتظره؟ الروايات الآتيه الوارده فى كتب أهل السنّه، تتحدث عن كون المهدى الموعود هو خاتم الأئمّه والخلفاء (عليهم السلام). ۱ _ عن ثوبان قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): «يقتتل عند كنزكم ثلاثه كلّهم ابن خليفه، ثم لا تصير إلى واحده منهم، ثم تطلع الرايات السود من قبل المشرق، فيقتلونهم قتلاً لم يقتله قوم، _ ثم ذكر شيئاً لا أحفظه _ قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): فإذا رأيتموه فبايعوه ولو حبواً على الثلج، فإنه خليفه الله المهدى» [۶۰] . ۲ _ عن على بن أبى طالب (عليه السلام)، قال:

قلت يـا رسول الله (صـلى الله عليه وآله): المهـدى منـا أئمّه الهـدى أم من غيرنـا؟ قـال: «بل منّا، بنا يختم الـدين، كمابنا فَتِح،وبنا يُستنقذون من ضلاله الفتنه، كما استُنقِذوا من ضلاله الشرك،وبنا يؤلّف الله بين قلوبهم فى الدين بعد عداوه الفتنه، كما أ لّف الله بين قلوبهم ودينه بعد عداوه الشرك» [۶۱] . ۳ ــ وقال ابن حجر الهيثمى ــ المتوفّى سنه ۹۷۴ هـ ــ: «قال أبو الحسين الآبرى: قد تواترت الأخبار، واستفاضت بكثره رواتها، عن المصطفى (صلى الله عليه وآله) بخروجه ــ أى المهدىّ ــ وأنّه من أهل بيته، وأنّه يملأـ الأـرض عـدلاً، وأنّه يخرج مع عيسـى على نبيّنـا وعليه أفضل الصـلاه والسـلام، فيساعـده على قتل الـدجّال بباب لـد بأرض فلسـطين، وأنّه يؤمّ هـذه الاُمّه، ويصـلّى عيسـى خلفه» [۶۲] . ۴ ــ وقال الشـيخ الصـبّان ــ المتوفى سـنه ۱۲۰۶ هـ: «وقـد تواترت الأخبار عن النبى (صـلى الله عليه وآله) بخروجه ــ أى المهـدىّ ــ وأنّه من أهل بيته، وأنّه يملأ الأرض عدلاً، وأنّه يساعد عيسـى على قتل الدجّال بباب لد بأرض فلسـطين، وأنّه يؤمّ هذه الاُمّه، ويصلّى عيسى خلفه» [۶۳] . ۵ ــ حديث أبى سعيد: «تملأ الأرض جوراً وظلماً، فيخرج رجل من عترتى...» [۶۴] .

المهدى يؤم النبى عيسى

إذا كانت الأدله النقليه فى كتب الصـحاح وغيرها، تؤكّد حقيقه الإمام المهدى بشـخصه واسـمه ونسـبه وصفاته الاُخرى فهل زوّد الإنسـان المسـلم فى عصـر الظهور بشـهادات اُخرى ترسّـخ الإيمـان به، والطـاعه لشـخص الإمام بعينه، وتمنعه من الانجراف وراء الأدعياء وتيّارات الانحراف؟ إنّ الروايات الآتيه تؤكّد هذه الحقيقه التاريخيه وهى أن النبى عيسـى (عليه السـلام) سوف ينزل من السماء، ويأتمّ بالإمام المهدى بن الحسن العسكرى (عليه السلام): ۱ ــ

ما أخرجه ابن أبى شيبه فى المصنّف، عن ابن سيرين قال: «المهدى من هذه الاُمّه، وهو الذى يؤمّ عيسى بن مريم» [۶۵] . ۲ ــ ما أخرجه أبو نعيم، عن عبدالله بن عمرو قال: «المهدىّ ينزل عليه عيسى بن مريم، ويصلّى خلفه عيسى» [۶۶] . ۳ ــ ما قاله المناوى فى شرح حديث: «منّا الذى يصلّى عيسى بن مريم خلفه» قال: (منّا) أهل البيت (الذى) أى: الرجل الذى (يصلّى عيسى بن مريم) روح الله عند نزوله من السماء فى آخر الزمان، عند ظهور الدجّال (خلفه) فإنّه ينزل عند صلاه الصبح على المناره البيضاء شرقى دمشق، فيجد الإمام المهدىّ يريد الصلاه، فيحسّ به فيتأخّر ليتقدّم، فيُقدّمه عيسى (عليه السلام) ويصلّى خلفه، فأعظم به فضلاً وشرفاً لهذه الاُمّه» [۶۷] . ۴ ــ ما قاله ابن برهان الشافعى فى نزول عيسى (عليه السلام): «ونزوله يكون عند صلاه الفجر، فيصلّى خلف المهدىّ بعد أن يقول له المهدىّ: تقدّم يا روح الله فيقول: تقدّم اُقيمت لك ــ الى أن قال ــ وورد: أنّ المهدىّ يخرج مع عيسى فيساعد على قتل الدجّال، وقد جاء أنّ المهدىّ من عتره النبىّ (صلى الله عليه وآله) من ولد فاطمه» [۶۸] . ۵ ــ ما جاء فى فتح البارى: «وقال أبو الحسن الخسعى الآبدى [۶۹] فى مناقب الشافعى: تواترت الأخبار، بأنّ المهدىّ من هذه الاُمّه، وأنّ عيسى يصلّى خلفه، ذكر ذلك ردّاً للحديث الذى أخرجه ابن ماجه، عن أنس، وفيه: ولا ـ مهدىّ إلاّ ـ عيسى» ثمّ ردّ قول الطيبى بأنّ المعنى: يؤمّكم عيسى حال كونه فى دينكم بقوله: «ويعكّر عليه قوله فى حديث آخر عند مسلم: فيقال له: صلِّ لنا، فيقول: لا، إنّ بعضهم على بعض

أُمراء تكرمه لهذه الاُمّه». ثمّ نقل عن ابن الجوزى قوله: «لو تقدّم عيسى (عليه السلام) إماماً لوقع فى النفس إشكال، ولقيل: أتراه تقدّم نائباً، أو مبتدئاً شرعاً؟ فصلّى مأموماً لئلاّ يتدنّس بغبار الشبهه، وجه قوله (صلى الله عليه وآله): «لا نبى بعدى». ثمّ قال: «وفى صلاه عيسى (عليه السلام) خلف رجل من هذه الاُمّه، مع كونه فى آخر الزمان، وقرب قيام الساعه، دلاله للصحيح من الأقوال: «إنّ الأرض لا تخلو عن قائم لله بحجّه» والله أعلم [٧٠] . ۶ ــ ما أخرجه ابن أبى شيبه عن ابن سيرين: «المهدى من هذه الاُمّه وهو الذى يؤّم عيسى ابن مريم» [٧١] .

رايه المهدى

ومن العلامات التى زوّد بها الإنسان المسلم فى عصر الظهور لكى يتوقّى بواسطتها الدخول فى خطوط الانحراف، وصف رايه الإمام المهدى وشعاره المرتقب، حيث تشكّل رايته (عليه السلام)، علامه يهتدى بها المنتظرون لظهوره (عليه السلام)، لنلاحظ الروايتين التاليتين: ١ ــ عن عبدالله بن شريك، قال: «مع المهدى رايه رسول الله (صلى الله عليه وآله) المغلَّبه، ليتنى أدركته وأنا أصدعُ» [٧٢] . ٢ ــ عن أبى إسحاق عن نوف البكائى: «فى رايه المهدى مكتوب البيعه لله» [٧٣] .

عطاء الإمام المهدى

ممّا لا شك فيه، أنّ العداله بكل صورها ستتحقق بقياده المهدى (عليه السلام)، وتدرّ السماء والأرض خيراتها وتصبح دولته ــ الدوله النموذجيه الإلهيه الموعوده ــ التى يُسعد فيها الإنسان، إذ لا ظلم ولا حيف ولا فقر ولا فساد. إنّ النصوص التاليه تشير إلى هذه الحقائق: ١ ــ عن أبى سعيد الخدرى (رضى الله عنه) عن النبى (صلى الله عليه وآله)، قال: «تنعم اُ مّتى فى زمن المهدى نعمه لم ينعموا مثلها قط، تُرسل السماء عليهم مدراراً، ولا تدع الأرض شيئاً من النبات إلاّ أخرجته، والمال كَدُوس، يقوم الرجل فيقول: يا مهدى أَعطنى فيقول خُذ» [٧۴] . ٢ ــ عن أبى سعيد الخدرى (رضى الله عنه)، قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): «يكون فى اُ مّتى المهدى إن قصر فسبع وإلاّـ فتسع، فتنعم فيه اُ مّتى نعمه لم يتنعّموا بمثلها قط، فتؤتى الأرض اُكلها، ولا تدّخر عنهم شيئاً، والمال يومئذ كدَوس فيقوم الرجل فيقول: يا مهدى، أعطنى، فيقول: خُذ» [٧۵] . ٣ ــ عن أبى سعيد الخدرى عن رسول الله (صلى الله عليه وآله) قال: «إنّ فى اُ مّتى المهدى، يخرج يعيش خمساً أو سبعاً أو

تسعاً ـ زيد الشاك [۷۶] قـال قلنا: وماذاك؟ قال: سـنين، قال فيجىء إليه رجلٌ فيقول: يا مهـدى، أعطنى أعطنى، قال: فيحثى له ثوبه ما استطاع أن يحمله» [۷۷] . ۴ ـ عن جابر بن عبدالله الأنصارى عن رسول الله (صـلى الله عليه وآله): «يكون فى آخر الزمان خليفه يحثى المال حثياً لا يَعُـدُّه عـدّاً» [۷۸] . ۵ ـ وأخرج مسـلم فى صـحيحه عن جابر بن عبـدالله عن رسول الله (صـلى الله عليه وآله) أنّه قال: «يكون فى آخر الزمان خليفه يقسم المال، ولا يعدّه» [۷۹] .

معجزات الإمام المهدى

إذا كان المهـدى الموعود هو أحد الأئمّه المعصومين، حسب عقيده الشـيعه الإماميه؛ فلابدّ لهذا الإمام (عليه السـلام) من مواهب إلهيه، كعلمه الواسع وقـدرته على فعـل المعجزه التى يخرجها للناس كى تتأكـد إمامته وخلافته لرسول الله (صـلى الله عليه وآله)، كما كانت تصدر من آبائه ممارسات إلهيه غيبيه، فآباؤه الأحد عشر من المعصومين كانت لهم معجزات وكرامات تؤكّد منزلتهم الإلهيه. والنصوص التاليه تشـير إلى هذه الحقيقه: ۱ ـ عن أمير المؤمنين على بن أبى طالب (عليه السـلام)، قال: «يومى المهـدى للطير فيسـقط على يديه، ويغرس قضـيباً فى بضعه من الأرض فيخضرّ ويورق» [۸۰] . ۲ ـ وعن أمير المؤمنين على بن أبى طـالب (عليه السـلام)، قـال: «تختلف ثلاـث رايات، رايه بالمغرب ورايه بالجزيره ورايه بالشام، تـدوم الفتنه بينهم سـنه ـ ثم ذكر خروج السـفيانى ومـا يفعله من الظلم والجور، ثم ذكر خروج المهـدى، ومبايعه الناس له بين الركن والمقام ـ قال: يسـير بالجيوش حتى يسير بوادى القرى فى هدوء ورفق، ويلحقه هناك ابن عمّه الحسـنى فى إثنى عشر ألف فارس، فيقول له: يابن عمّ! أنا أحقّ بهذا الجيش منك،

أنا ابن الحسن وأنا المهدی فیقول له المهدی: بل أنا المهدی، فیقول له الحسنی: هل لک من آیه فُبایعک؟ فیومئ المهدی إلی الطیر فیسقط علی یدیه ویغرس قضیباً فی بضعه من الأرض، فیخضرّ ویورق، فیقول له الحسنی: یاابن عمّی هی لک» [۸۱] .

الخلاصه

تبیّن من خلال البحث أن الإیمان بحتمیه ظهور المصلح العالمی فی آخر الزمان لیس مختصّاً بالأدیان السماویه، بل شمل حتی المدارس الفکریه والفلسفیه غیر الدینیه. ومع اعتراف الدیانات السماویه بظهور هذا المصلح أضافت الدراسات العلمیه للبشارات الوارده فی کتب العهدین علی وجه الخصوص، بأنّ هذا المصلح هو المهدی (علیه السلام). والعلماء من مختلف المذاهب الإسلامیه قد سجّلوا اعترافاتهم بولاده الإمام المهدی (علیه السلام) ابتداءً من سنه (۲۶۰ هـ) وحتی الوقت الحاضر. وعلیه فإنّ النظر إلی مجموع أحادیث المهدی (علیه السلام) الوارده فی کتب المسلمین تکفی للجزم بتواترها عن النبی (صلی الله علیه وآله) من دون أدنی تردّد. فقد ثبت تواترها إجمالاً فی کتب أهل السنّه [۸۲] التی أخرجها العلماء والمحدّثون فی کتبهم الکثیره [۸۳] . وقد صرّح الأعلام منهم کالترمذی المتوفی سنه (۲۹۷ هـ) [۸۴] والحافظ أبی جعفر العقیلی المتوفی سنه (۳۲۲ هـ) [۸۵] والحاکم النیسابوری المتوفی سنه (۴۰۵ هـ) [۸۶] والإمام البیهقی المتوفی سنه (۴۵۸ هـ) [۸۷] والإمام البغوی المتوفی سنه (۵۱۰ هـ) [۸۸] وابن الأثیر المتوفی سنه (۶۰۶ هـ) [۸۹] والقرطبی المالکی المتوفی سنه (۶۷۱ هـ) [۹۰] وابن تیمیه المتوفی سنه (۷۲۸ هـ) [۹۱] والحافظ الذهبی المتوفی سنه (۷۴۸ هـ) [۹۲] والکنجی الشافعی المتوفی سنه (۶۵۸ هـ) [۹۳] والحافظ ابن القیّم المتوفی سنه (۷۵۱ هـ) [۹۴] وغیرهم بصحه أحادیث المهدی حسبما تذکره مؤلّفاتهم. کما صرّح القسم الآخر من علماء

أهل السنّه بتواتر أحاديث المهدی، ونقتصر علی ذکر بعضهم کالبربهاری المتوفی سنه (۳۲۹ هـ) [۹۵] ومحمد بن الحسن الآبری الشافعی المتوفی سنه (۳۶۳ هـ) نقل عنه هـذا القرطبی المالکی [۹۶] ، والقرطبی المالکی المتوفی سـنه (۶۷۱ هـ) [۹۷] والحافظ المتقن جمال الدین المزنی المتوفی سـنه (۷۴۲ هـ) [۹۸] وابن القیّم المتوفی سنه (۷۵۱ هـ) [۹۹] وابن حجر العسقلانی المتوفی سنه (۸۵۲ هـ) [۱۰۰] وغیرهم. وبالإضافه الی الأخبار المؤیّده لتواتر حدیثه کالتی تصف شـخصه وشمائله وأفعاله، والأخبار التی تتحدث عن اسـمه ونسـبه واسم اُمّه واسم أبیه. ونقیّد المطلق من الأخبار التی تحدّد شـخصه کالتی تتحدّث عن کون المهدی من أولاد عبـدالمطلب، وکونه من ولـد أبی طالب، ومن أهل البیت (علیهم السـلام)، ومن ولد رسول الله (صـلی الله علیه وآله)، ومن ولـد فاطمه، ومن ولد الحسـین، ومن ولد الصادق، ومن ولد الرضا (علیهم السـلام). وکونه خلیفه الله وخاتـم الأئمّه وأنّه یؤمّ النبی عیسـی (علیه السـلام)، کل هـذه النصوص التی تحـدّد وتعیّن الإمام المهـدی الموعود، الذی بشّـر بظهوره خاتم المرسـلین محمد (صـلی الله علیه وآله) فی آخر الزمان، تفید بأنّه هو محمد بن الحسن العسـکری بن علی الهادی بن محمد الجواد بن علی الرضا. وهکـذا یتّضـح بجلاء أن المهـدی الموعود قـد ولـد فی النصف الثـانی من القرن الثـالث الهجری وهو حیّ یرزق. وأمـا الاعتنـاء بتفاصیل خصائصه الجسمیه والنفسیه والسلوکیه، إلاّ شاهد صدق علی مدی اهتمام الشریعه بتعیین شخص القائد العالمی الموعود (الإمام المهدی (علیه السـلام))، ومصداقه الحقیقی، لئلاّ یلتبس بغیره، ولئلاّ یسـتغلّ هذا الموضوع من قبل المستغلّین، وهی فضلاً عن ذلک تزید الباحث اطمئناناً ویقیناً بقضیه الإمام المهدی (علیه السلام) العالمیه بخصائصها الإسلامیه.

پاورقی

[۱] بحث حول المهدی،

السيد الشهيد محمد باقر الصدر: ٨٧.

[٢] المهدى الموعود ودفع الشبهات عنه، للسيد عبدالرضا الشهرستانى: ۶.

[٣] المصدر السابق.

[۴] برناردشو: عباس محمود العقاد: ١٢۴ _ ١٢۵.

[۵] راجع كتاب بشارات عهدين للشيخ الصادقى وترجم للعربيه بعنوان (البشارات والمقارنات).

[۶] الثابت إن غيبه الإمام المهدى بعد وفاه أبيه استمرت ۶٩ سنه.

[٧] البراهين الساباطيه: نقلاً عن كشف الأستار للميرزا النورى: ٨۴.

[٨] بشارات عهدين لمحمد الصادقى: ٢٣٢.

[٩] بشارات عهدين لمحمد الصادقى: ٢۶۴. [

[١٠] سفر الرؤيا: ١٢ / ٣.

[١١] سفر الرؤيا: ١٢ / ۵.

[١٢] المده رمزيه وقد وردت فى الأصل العبرى بتعبير: «وسيغيب عن التنين زماناً وزمانين ونصف زمان». راجع بشارات العهدين: ٢۶٣.

[١٣] سفر الرؤيا: ١٢/ ١٣.

[١۴] المسيح الدجال/ سعيد أيوب: ٣٧٩ _ ٣٨٠ نقلًا عن (المهدى المنتظر فى الفكر الإسلامى) / اصدار مركز الرساله: ١٣ _ ١۴.

[١۵] راجع الإمام المهدى ضمن سلسله أعلام الهدايه / المجمع العالمى لأهل البيت (عليهم السلام): ٩ _ ٢۴.

[١۶] راجع كتاب الإيمان الصحيح للسيد القزوينى، وكتاب الإمام المهدى فى نهج البلاغه للشيخ مهدى فقيه ايمانى، وكتاب من هو الإمام المهدى للتبريزى، وكتاب إلزام الناصب للشيخ على اليزدى الحائرى، وكتاب الإمام المهدى للأُستاذ على محمد دخيل، وكتاب دفاع عن الكافى للسيد ثامر العميدى. وقد ذكر فى هذا الأخير مائه وثمانيه وعشرين شخصاً من أهل السنّه من الذين اعترفوا بولاده الإمام المهدى (عليه السلام) مع ترتيبهم بحسب القرون، فكان أولهم (أبو بكر محمد بن هارون الرويانى (ت / ٣٠٧ هـ) فى كتابه المسند (مخطوط) وآخرهم الأُستاذ المعاصر يونس أحمد السامرائى فى كتابه: سامراء فى أدب القرن الثالث الهجرى، ساعدت جامعه بغداد على طبعه سنه ١٩۶٨ م. انظر دفاع عن الكافى: ١ /۵۶٨ _ ۵٩٢ تحت عنوان: الدليل السادس: اعترافات

أهل السنّه.

[۱۷] الکامل فی التاریخ: ۷ / ۲۷۴ فی آخر حوادث سنه ۲۶۰ ه_.

[۱۸] وفیات الأعیان: ۴ / ۱۷۶ و ۵۶۲.

[۱۹] اُصول الکافی: ۱ / ۵۱۴ باب ۱۲۵.

[۲۰] کمال الدین: ۲ /۴۳۰، ۴ باب ۴۲.

[۲۱] العبر فی خبر من غبر: ۳ / ۳۱.

[۲۲] تاریخ الإسلام / الجزء ۱۹ فی حوادث ووفیات (۲۵۱ _ ۲۶۰ ه_): ۱۱۳.

[۲۳] سیر أعلام النبلاء: ۱۳ / ۱۱۹، الترجمه رقم ۶۰.

[۲۴] نور الأبصار: ۱۸۶.

[۲۵] الصواعق المحرقه، ابن حجر الهیثمی، الطبعه الاولی: ۲۰۷، والطبعه الثانیه: ۱۲۴، والطبعه الثالثه: ۳۱۳ _ ۳۱۴.

[۲۶] الإتحاف بحب الأشراف: ۶۸.

[۲۷] نور الأبصار: ۱۸۶.

[۲۸] الأعلام: ۶ / ۸۰.

[۲۹] راجع المهدی المنتظر فی الفکر الإسلامی، اصدار مرکز الرساله: ۱۲۳ _ ۱۲۷.

[۳۰] عقد الدرر: ۴۲ _ ۴۴ الباب الأول، ومستدرک الحاکم: ۴/ ۵۵۳، ومجمع الزوائد: ۷/ ۱۱۵.

[۳۱] سنن ابن ماجه ۲: ۱۳۶۸، ح ۴۰۸۷، باب خروج المهدی، ومستدرک الحاکم: ۳/ ۲۱۱، وجمع الجوامع للسیوطی: ۱/ ۸۵۱.

[۳۲] عقد الدرر للمقدسی الشافعی: ۱۴۹ _ ۱۵۰ الباب الرابع.

[۳۳] مسند أحمد: ۳ /۴۲۴، ح ۱۰۹۲۰ ومسند أبی یعلی: ۲ /۲۷۴ ح ۹۸۷، والمستدرک: ۴ /۵۷۷، وعقد الدرر: ۳۶ باب ۱ وموارد الظمآن: ۴۶۴ ح ۱۸۷۹ و ۱۸۸۰ ومقدمه ابن خلدون: ۲۵۰ فصل ۵۳ وجمع الجوامع: ۱ /۹۰۲ وکنز العمال: ۱۴ /۲۷۱ ح ۳۸۶۹۱ وینابیع المودّه: ۴۳۳ باب ۷۳.

[۳۴] مسند البزاز: ۱ /۲۸۱، ومسندأحمد: ۳۷۶۱ وسنن الترمذی: ۴ /۵۰۵ باب ۵۲ ح ۲۲۳۰ والمعجم الکبیر: ۱۰ /۱۳۵ ح ۱۰۲۲۱ مع

اختلاف يسير وتاريخ بغداد: ۴ /۳۸۸ وعقد الدرر: ۳۸ باب ۳ ومطالب السؤول: ۲ /۸۱ والبيان فى أخبار صاحب الزمان: ۹۱ لمحمّد النوفلى القريشى الكنجى الشافعى، وفرائد السمطين: ۲ /۳۲۷ ح ۵۷۶ والدر المنثور: ۶ /۵۸، وجمع

الجوامع: ۱ /۹۰۳ وکنز العمال: ۱۴ /۲۷۱ ح ۳۸۶۹۲ وبرهان المتقی: ۹۰ باب ۲ ح ۴.

[۳۵] ابن أبی شیبه: ۸ /۶۷۸ ح ۱۹۰ وفتن ابن حماد: ومسند أحمد: ۱ /۸۴ وتاریخ البخاری: ۱ /۳۷۱ ح ۹۹۴ وسنن ابن ماجه: ۲ /۱۳۶۷/ باب ۳۴ ح ۴۰۸۵ ومسند ابو یعلی: ۱ /۳۵۹ ح ۴۶۵ وحلیه الأولیاء: ۳ /۱۷۷ والکامل لابن عدی: ۷ /۲۶۴۳ والفردوس: ۴ /۲۲۲/ ح ۶۶۱۹ والبیان فی اخبار صاحب الزمان: ۱۰۰ للکنجی الشافعی وعقد الدرر: ۱۸۳ باب ۶ والعلل المتناهیه: ۲ /۲۸۵۶ ح ۱۴۳۲ وفرائد السمطین: ۲ / ۳۳۱ ح ۵۸۳ ومیزان الاعتدال: ۴ /۳۵۹ ح ۹۴۴۴ ومقدمه ابن خلدون: ۱ /۳۹۶ باب ۵۳ و تهذیب التهذیب: ۱۱ /۱۵۲ ح ۲۹۴ وعرف السیوطی الحاوی: ۲ /۲۱۳ والدر المنثور: ۶ /۵۸ وجمع الجوامع: ۱ /۴۴۹ والجامع الصغیر: ۲ /۶۷۲، ح ۹۲۴۳ وصواعق ابن حجر: ۱۶۳ باب ۵۱۱ فصل ۱ وکنز العمال: ۱۴ /۲۶۴، ح ۳۸۶۶۴ وبرهان المتقی: ۸۷ باب ۱، ح ۴۳ ومن ص: ۸۹، باب ۲، ح ۱، ومرقاه المفاتیح: ۹ /۳۴۹ مع اختلاف یسیر وفیض القدیر: ۶ /۲۷۸، ح ۹۲۴۳.

[۳۶] تذکره الخواص: ۳۶۳، وعقد الدرر: ۴۳ باب ۱ ومنهاج السنّه، ابن تیمیه: ۴/ ۸۶ _ ۸۷.

[۳۷] تاریخ البخاری: ۳ /۳۶۴، المعجم الکبیر: ۲۳ /۲۶۷ ح ۵۶۶، ومستدرک الحاکم: ۴ /۵۵۷.

[۳۸] سنن أبی داود: ۴ /۱۰۴ ح ۴۲۸۴ و سنن ابن ماجه: ۲ /۱۳۶۸ باب ۳۴ ح ۴۰۸۶ والفردوس: ۴ /۴۹۷ ح ۶۹۴۳ ومصابیح البغوی: ۳ /۴۹۲ باب ۳ ح ۴۲۱۱ وجامع الأُصول: ۵ / ۳۴۳ ومطالب السؤول: ۸ وعقد الدرر: ۳۶ باب ۱ ومیزان الاعتدال: ۲ /۸۷ ومشکاه المصابیح: ۳ /۲۴ فصل ۲

ح ۵۴۵۳ وتحفه الأشراف: ۱۳ /۷ ح ۱۸۱۵۳ والجامع الصغير: ۲ /۶۷۲ ح ۹۲۴۱ والدر المنثور: ۶ /۵۸ وجمع الجوامع: ۱ /۴۴۹ وصواعق ابن حجر: ۱۴۱ باب ۱۱ فصل ۱ وكنز العمال: ۱۴ /۲۶۴ ح ۳۸۶۶۲ ومرقاه المفاتيح: ۹ / ۳۵۰ واسعاف الراغبين: ۱۴۵ وفيض القدير: ۶ /۲۷۷ ح ۹۲۴۱ والتاج الجامع للأُصول: ۵ /۳۴۳.

[۳۹] المنار المنيف لابن القيم: ۱۴۸، ۳۲۹ فصل ۵۰، عن الطبرانى فى الأوسط، عقد الدرر: ۴۵ من الباب الأوّل وفيه: (أخرجه الحافظ أبو نعيم فى صفه المهدى)، ذخائر العقبى، المحب الطبرى: ۱۳۶، وفيه: (فيحمل ما ورد مطلقاً فيما تقدم على هذا المقيّد)، فرائد السمطين: ۲ /۳۲۵، ۵۷۵ باب ۶۱، القول المختصر لابن حجر: ۷ /۳۷ باب ۱، فرائد فوائد الفكر: ۲ باب ۱، السيره الحلبيه: ۱ /۱۹۳، ينابيع الموده: ۳ /۶۳ باب ۹۴، وهناك أحاديث أُخرى بهذا الخصوص فى مقتل الإمام الحسين (عليه السلام) للخوارزمى الحنفى: ۱ /۱۹۶، وفرائد السمطين: ۲ /۳۱۰ _ ۳۱۵ الأحاديث ۵۶۱ _ ۵۶۹، وينابيع المودّه: ۳ /۱۷۰ / ۲۱۲ باب ۹۳ وباب ۹۴.

[۴۰] البيان: ۱۲۰ باب ۹ والفصول المهمه: ۲۸۶ ط دار الأضواء فصل ۱۲، ينابيع المودّه: ۴۹۰ و ۴۹۳ باب ۹۴ مع اختلاف.

[۴۱] ينابيع المودّه: ۴۹۱ عن أربعين الحافظ أبى نعيم الاصبهانى.

[۴۲] ينابيع المودّه: ۴۴۸ و ۴۸۹ عن كتاب فرائد السمطين.

[۴۳] مشارق الأنوار فى فوز أهل الاعتبار، للشيخ حسن العدوى الحمزاوى المصرى: ۴۷۶ _ ۴۷۷، فصل فى المهدى (عج)، يواقيت الجواهر: ج۵۶۲، باب فى بيان أن جميع أشراط الساعه، نقلًا عن الفتوحات المكيّه، باب ست وستين وثلاثمائه.

[۴۴] سنن أبى داود: ۴ /۱۰۷ ح ۴۲۸ ومستدرك الحاكم مع اختلاف يسير: ۴ /۵۵۷ ومعالم السنن: ۴ /۳۴۴

ومصابيح البغوي: ٣ /٤٩٢ ح ٤٢١٢ والعلل المتناهيه: ٢ /٨٥٩ ح ١٤٤٣ وجامع الأُصول: ٥ / ٣٤٣ باب ٧. ومطالب السؤول: ٢ /٨٠ باب ١٢ والبيان: ١١٧ وعقد الدرر: ٥٩ باب ٣ ومشكاه المصابيح: ٣ /١٧١ باب ٢ فصل ٢ ح ٥٤٥٤، والجامع الصغير: ٢ /٦٧٢ ح ٩٢٤٤ وجمع الجوامع: ١ /٤٤٩ وكنز العمال: ١٤ /٢٦٤ ح ٣٨٦٦٥ ومرقاه المفاتيح: ٩ / ٣٥١ ح ٥٤٥٤ وفيض القدير: ٦ /٢٧٨ ح ٩٢٤٤ والتاج الجامع للأُصول: ٥ /٣٤٣ باب ٧.

[٤٥] الفردوس: ٤ /٤٩٦ ح ٦٩٤٠ والعلل المتناهيه: ٢ /٨٥٨ ح ١٤٣٩ والبيان: ١١٨ باب ٨ وذخائر العقبى: ١٣٦ وعقد الدرر: ٦٠ باب ٣ وفيه «كالكوكب الدرّى» وميزان الاعتدال: ٣ /٤٤٩ ولسان الميزان: ٥ /٢٤ والفصول المهمه: ٢٨٤ والجامع الصغير: ٢ /٦٧٢ ح ٩٢٤٥ وصواعق ابن حجر: ١٦٤ باب ١١ فصل ١ وكنز العمال: ١٤ /٢٦٤ ح ٣٨٦٦٦ ومرقاه المفاتيح: ٩ / ٣٥٠ ولوائح السفاويني: ٢ /٤ واسعاف الراغبين: ١٤٦ ونور الأبصار: ١٨٧ وفيض القدير: ٦ /٢٧٩ ح ٩٢٤٥.

[٤٦] مستدرك الحاكم: ٤ /٥٥٧ وعقد الدرر: ٦٠، باب ٣ (مع اختلاف يسير) وفرائد السمطين: ٢ /٣٣٠ ح ٥٨٠ وبرهان المتقى: ٩٨ باب ٢ ح ٢٨ و ٩٩ باب ٣ ح ٣ وينابيع المودّه: ٤٨٨ باب ٩٤.

[٤٧] فتن ابن حماد: ٢٥٨ ح ١٠٠٨ وعرف السيوطى، الحاوى: ٢ /٢٣٢ وبرهان المتقى: ٩٩ باب ٣، ح ٢ وكنز العمال: ١٤ /٥٨٦ ح ٣٩٦٦٠.

[٤٨] برهان المتقى: ١٠٠ باب ٣ ح ٥ وعقد الدرر: ٦٣ _ ٦٤، باب ٣ وعرف السيوطى، الحاوى: ٢ /٢٣٢ وفرائد فوائد الفكر: ٤ باب ٢.

[٤٩] ابن حماد: ٢٥٨، وعقد الدرر: ٦٥ باب ٣ وعرف السيوطى، الحاوى: ٢ /٢٣٢ والقول

المختصر: ۹۸، باب ۳ ح ۲۹ وبرهان المتقی: ۱۰۱، باب ۳ ح ۱۰.

[۵۰] ابن حماد: ۱۰۲ وعرف السیوطی، الحاوی: ۲ /۲۳۲ وبرهان المتقی: ۹۸، باب ۲ ح ۲۶ و ۲۷ وکنز العمال: ۱۴ /۵۸۵ ح ۳۹۶۵۸ مع اختلاف یسیر، وفرائد فوائد الفکر: ۲ باب ۱.

[۵۱] البیان: ۱۳۹ باب ۱۹ وعقد الدرر: ۳۷، باب ۱ وفرائد السمطین: ۲ /۳۳۱ ح ۵۸۲ مع اختلاف یسیر وعرف السیوطی، الحاوی: ۲ /۲۲۰ وصواعق ابن حجر: ۱۶۴ باب ۱۱ فصل ۱ والقول المختصر: ۴۳، باب ۱ ح ۳۳ وبرهان المتقی: ۸۴ باب ۱ ح ۳۲ واسعاف الراغبین: ۱۴۶ وینابیع المودّه: ۴۳۳ و ۴۳۶ باب ۷۳ فصل ۲ وفرائد فوائد الفکر: ۴ باب ۲.

[۵۲] سنن أبی داود: ۴ /۱۰۸ ح ۴۲۹۰ مع اختلاف وجامع الأُصول: ۵ /۳۴۳ ومختصر أبی داود: ۶ /۱۶۲ ح ۴۱۲۱ وعقد الدرر: ۴۵ باب ۱ وفتن ابن کثیر: ۱ / ۳۸ ومقدمه ابن خلدون: ۳۹۱ فصل ۵۳ وعرف السیوطی الحاوی: ۲ /۲۱۴ والدر المنثور: ۶ /۳۹ ذیل الآیه ۱۸ وجمع الجوامع: ۲ /۳۵ وکنز العمال: ۱۳ /۶۴۷، ح ۳۷۶۳۶ ومرقاه المفاتیح: ۹ /۳۶۳ ح ۵۴۶۲ وینابیع المودّه: ۴۳۲ باب ۷۲ والتاج الجامع للأُصول: ۵ /۳۴۳ ح ۱۰.

[۵۳] البیان: ۱۳۷ ــ ۱۳۸ باب ۱۸ عن المعجم الکبیر ومناقب المهدی لأبی نعیم.

[۵۴] البیان: ۱۴۰ عن المعجم للطبرانی ومناقب المهدی لأبی نعیم.

[۵۵] سنن ابن ماجه: ۲ /۱۳۶۸ باب ۳۴ ح ۴۰۸۷ ومستدرک الحاکم: ۳ /۲۱۱ وتاریخ بغداد: ۹ /۴۳۴ ح ۵۰۵۰ ومطالب السؤول: ۲ /۸۱ باب ۱۲ والبیان: ۱۰۱ باب ۳ وذخائر العقبی: ۱۵ و ۸۹، والریاض النضره: ۳ /۴ و ۱۸۲ فصل ۸ وعقد الدرر: ۱۹۴، باب ۷ وفرائد

السمطين: ۲ /۳۲، باب ۷ ح ۳۷۰ ومقدمه ابن خلدون: ۳۹۸ باب ۵۳ والفصول المهمه: ۲۸۴ ط دار الأضواء فصل ۱۲ وجمع الجوامع: ۱ /۸۵۱ وصواعق ابن حجر: ۱۶۰ باب ۱۱ فصل ۱ وفی ص ۱۸۷ باب ۱۱ فصل ۲، ح ۱۹ وبرهان المتقی: ۸۹ باب ۲ ح ۳ واسعاف الراغبین: ۱۲۴ وعرف السیوطی، الحاوی: ۲ /۲۱۴.

[۵۶] الفردوس: ۴ /۲۲۲ ح ۶۶۶۸ والبیان: ۱۱۸ باب ۸ وعقد الدرر: ۱۹۹ باب ۷ والفصول المهمه: ۲۸۴ فصل ۱۲ وبرهان المتقی: ۱۷۱ باب ۱۲، ح ۲ وکنوز الدقائق: ۱۵۲ ونور الأبصار: ۱۸۷ وینابیع المودّه: ۱۸۱ باب ۵۶.

[۵۷] ابن أبی شیبه: ۱۵ /۱۹۸ ح ۱۹۴۹۶ والکامل، ابن عدی: ۶ /۲۴۳۳ وعقد الدرر: ۱۹۹ باب ۷ وبرهان المتقی: ۱۷۲، باب ۱۲ ح ۶.

[۵۸] البیان: ۱۳۲ باب ۱۵ وعقد الدرر: ۱۸۳ باب ۶ وفرائد السمطین: ۲ /۳۱۶ باب ۶۱ ح ۵۶۶ _ ۵۶۹ والفصول المهمه: ۲۹۸ فصل ۱۲ وعرف السیوطی، الحاوی: ۲ /۲۱۷ وتاریخ الخمیس: ۲ /۲۸۸ ونور الأبصار: ۱۸۸ _ ۱۸۹.

[۵۹] تخلیص المتشابه: ۱ /۴۱۷ والبیان: ۱۳۳ باب ۱۶ وفرائد السمطین: ۲ /۳۱۶ باب ۶۱ ح ۵۶۹ وعرف السیوطی، الحاوی: ۲ /۲۱۷، والقول المختصر: ۳۹ باب ۱ ح ۲۴ وبرهان المتقی: ۷۲ باب ۱ ح ۲ وینابیع المودّه: ۴۴۷ باب ۷۸.

[۶۰] البیان: ۱۰۴، باب ۳ وسنن ابن ماجه: ۲ /۱۳۶۷ ح ۴۰۸۴ والمستدرک: ۴ /۴۶۳ وتخلیص المستدرک: ۴ /۴۶۳ و۴۶۴ ومسند أحمد بن حنبل: ۵ /۲۷۷ (مع اختلاف یسیر).

[۶۱] المعجم الأوسط: ۱ /۱۳۶ ح ۱۵۷ والبیان: ۱۲۵ باب ۱۱ وعقد الدرر: ۱۹۲ باب ۷ ومجمع الزوائد: ۷ /۳۱۶ _ ۳۱۷ ومقدمه ابن خلدون: ۳۹۶ و ۳۹۷ باب ۵۳ والفصول المهمّه:

۲۸۸ مع اختلاف یسیر فصل ۱۲ وعرف السیوطی، الحاوی: ۲ /۲۱۷ وجمع الجوامع: ۲ /۶۷ وصواعق ابن حجر: ۱۶۳، باب ۱۱ فصل ۱، کنز العمال: ۱۴ /۵۹۸ ح ۳۹۶۸۲ وبرهان المتقی: ۹۱ باب ۲ ح ۷ و ۸ وفرائد فوائد الفکر: ۳، باب ۱ ونور الأبصار: ۱۸۸.

[۶۲] الصواعق المحرقه، ابن حجر: ۱۶۵ طبع مصر.

[۶۳] اسعاف الراغبین، الصبّان: ۱۴۰.

[۶۴] مستدرک الحاکم: ۴ /۵۵۸.

[۶۵] المصنف / ابن أبی شیبه: ۱۵ /۱۹۸ / ۱۹۴۹۵.

[۶۶] الحاوی للفتاوی، السیوطی: ۲ /۷۸.

[۶۷] فیض القدیر، المناوی: ۶ /۱۷.

[۶۸] السیره الحلبیه، ابن برهان الشافعی: ۱ /۲۲۶ _ ۲۲۷.

[۶۹] کذا، والصحیح الآبری، وقد کنّاه بعضهم بأبی الحسین والصحیح: الحسن، مات سنه ۳۶۳ ه_ کما فی تراجمه.

[۷۰] فتح الباری بشرح صحیح البخاری، ابن حجر العسقلانی: ۶ /۳۸۳ _ ۳۸۵.

[۷۱] المصنَّف، ابن أبی شیبه: ۱۵ / ۱۹۸ و ۱۹۴۹۵.

[۷۲] ابن حماد: ۲۴۹، ح۹۷۲ والقول المختصر: ۱۰۰ باب ۳ ح ۳۵ وبرهان المتقی: ۱۵۲ باب ۷ ح ۲۴.

[۷۳] ابن حماد: ۲۴۹، ح ۹۷۳ وعقد الدرر: ۲۷۴ باب ۹ والقول المختصر: ۱۰۱ باب ۳ ح ۳۶ وبرهان المتقی: ۱۵۲ باب ۷ ح ۲۵ وفرائد فوائد الفکر: ۸ باب ۴ وینابیع المودّه: ۴۳۵ باب ۷۳.

[۷۴] ابن حماد: ۲۵۳، ح ۹۹۲ والبیان: ۱۴۵ باب ۲۳ وعقد الدرر: ۲۲۵ باب ۸ والفصول المهمه: ۲۸۸ و ۲۸۹ فصل ۱۲ ونور الأبصار: ۱۸۹ باب ۲.

[۷۵] سنن ابن ماجه: ۲ /۱۳۶۶ _ ۱۳۶۷ ح ۴۰۸۳ ومستدرک الحاکم: ۴ /۵۵۸ وبرهان المتقی: ۸۱ باب ۱ ح ۲۵ و ۸۲ باب ۱ ح ۲۶.

[۷۶] زید الشاکّ: بمعنی أضاف هذا الشاکّ فی عدد السنین.

[۷۷] سنن الترمذی: ۴ /۴۳۹ باب ۵۳ ح ۲۲۳۲ والبیان: ۱۰۷ باب ۶ والعلل

المتناهیه: ۲ /۸۵۸ ح ۱۴۴۰ ومشکاه المصابیح: ۳/۲۴ فصل ۲ ح ۵۴۵۵ ومقدمه ابن خلدون: ۳۹۳ فصل ۵۳ وعرف السیوطی، الحاوی: ۲ /۲۱۵ وصواعق ابن حجر: ۱۶۴ باب ۱۱ فصل ۱ وکنز العمال: ۱۴ /۲۶۲ ح ۳۸۶۵۴ ومرقاه المفاتیح: ۹ / ۳۵۲ ومشارق الأنوار: ۱۱۴ فصل ۲ وتحفه الأحوذی: ۶ /۴۰۴ ح ۲۳۳۳ والتاج الجامع للأُصول: ۵ /۳۴۲ _ ۳۴۳.

[۷۸] مصابیح السنّه: ۳ /۴۸۸ ح ۴۱۹۹. وأیضا حدیث آخر مهم فی مصنّف عبدالرزاق: ۱۱ /۳۷۱ ح ۲۰۷۷۰ باب المهدی، أخرجه صاحب دفاع عن الکافی: ۱ /۲۶۶.

[۷۹] صحیح مسلم بشرح النووی: ۱۸ /۳۹.

[۸۰] برهان المتقی: ۷۶ باب ۱ ح ۱۴.

[۸۱] البرهان المتقی: ۷۶، باب ۱ ح ۱۵.

[۸۲] راجع ابراز الوهم المکنون: ۴۳۷.

[۸۳] أوصلها الأُستاذ محمد علی دخیل فی کتابه الإمام المهدی: ۲۵۹ _ ۳۶۵ الی ثلاثین کتاباً من کتب أهل السنّه.

[۸۴] سنن الترمذی: ۴ /۵۰۵، ۲۲۳۰ و ۲۲۳۱، ۴ /۵۰۶ و ۲۲۳۳.

[۸۵] الضعفاء الکبیر، العقیلی: ۳ /۲۵۳و ۱۲۵۷.

[۸۶] مستدرک الحاکم: ۴ /۴۲۹ و ۴۶۵ و ۵۵۳ و ۵۵۸.

[۸۷] الاعتقاد والهدایه الی سبیل الرشاد البیهقی: ۱۲۷.

[۸۸] مصابیح السنّه: ۴۹۲ _ ۴۹۳ / ۴۲۱۰ _ ۴۲۱۳ و ۴۲۱۵.

[۸۹] النهایه فی غریب الحدیث والأثر، ابن الأثیر: ۵ /۲۵۴.

[۹۰] التذکره، القرطبی: ۷۰۴ باب ما جاء فی المهدی.

[۹۱] منهاج السنّه، ابن تیمیه: ۴ /۲۱۱.

[۹۲] تلخیص المستدرک، الذهبی: ۴ /۵۵۳ و۵۵۸.

[۹۳] البیان فی أخبار صاحب الزمان: ۵۰۰.

[۹۴] المنار المنیف، ابن القیّم: ۱۳۰ _ ۱۳۵ / ۳۲۶ و ۳۲۷ و ۳۹ و ۳۳۱.

[٩٥] الاحتجاج بالأثر على من أنكر المهدى المنتظر: ٢٨.

[٩٦] التذكره: ١ / ٧، والمزنى فى تهذيب الكمال: ٢٥/١٤٦ / ٥١٨١.

[٩٧] التذكره: ١ /٧٠١.

[٩٨] تهذيب الكمال: ٢٥ /١٤٦ و ٥١٨١.

[٩٩] المنار المنيف:

.١٣٥ [ ]

[١٠٠] تهذيب التهذيب: ٩ /١٢٥ و ٢٠١.

تعریف مرکز

بسم الله الرحمن الرحیم
هَلْ یَسْتَوِی الَّذِینَ یَعْلَمُونَ وَالَّذِینَ لَا یَعْلَمُونَ
الزمر: ۹

المقدمة:
تأسّس مرکز القائمیة للدراسات الکمبیوتریة فی أصفهان بإشراف آیة الله الحاج السید حسن فقیه الإمامی عام ۱۴۲۶ الهجری فی المجالات الدینیة والثقافیة والعلمیة معتمداً علی النشاطات الخالصة والدؤوبة لجمع من الإخصائیین والمثقفین فی الجامعات والحوزات العلمیة.

إجراءات المؤسسة:
نظراً لقلة المراکز القائمة بتوفیر المصادر فی العلوم الإسلامیة وتبعثرها فی أنحاء البلاد وصعوبة الحصول علی مصادرها أحیاناً، تهدف مؤسسة القائمیة للدراسات الکمبیوتریة فی أصفهان إلی التوفیر الأسهل والأسرع للمعلومات ووصولها إلی الباحثین فی العلوم الإسلامیة وتقدم المؤسسة مجاناً مجموعة الکترونیة من الکتب والمقالات العلمیة والدراسات المفیدة وهی منظمة فی برامج إلکترونیة وجاهزة فی مختلف اللغات عرضاً للباحثین والمثقفین والراغبین فیها.
وتحاول المؤسسة تقدیم الخدمة معتمدة علی النظرة العلمیة البحتة البعیدة من التعصبات الشخصیة والاجتماعیة والسیاسیة والقومیة وعلی أساس خطة تنوی تنظیم الأعمال والمنشورات الصادرة من جمیع مراکز الشیعة.

الأهداف:
نشر الثقافة الإسلامیة وتعالیم القرآن وآل بیت النبیّ علیهم السلام
تحفیز الناس خصوصا الشباب علی دراسة أدقّ فی المسائل الدینیة
تنزیل البرامج المفیدة فی الهواتف والحاسوبات واللابتوب
الخدمة للباحثین والمحققین فی الحوازت العلمیة والجامعات
توسیع عام لفکرة المطالعة
تهمید الأرضیة لتحریض المنشورات والکتّاب علی تقدیم آثارهم لتنظیمها فی ملفات الکترونیة

السیاسات:
مراعاة القوانین والعمل حسب المعاییر القانونیة
إنشاء العلاقات المترابطة مع المراکز المرتبطة
الاجتنباب عن الروتینیة وتکرار المحاولات السابقة
العرض العلمی البحت للمصادر والمعلومات

الالتزام بذكر المصادر والمآخذ فی نشر المعلومات

من الواضح أن يتحمل المؤلف مسؤولية العمل.

نشاطات المؤسسة:

طبع الكتب والملزمات والدوريات

إقامة المسابقات فی مطالعة الكتب

إقامة المعارض الالكترونية: المعارض الثلاثية الأبعاد، أفلام بانوراما فی الأمكنة الدينية والسياحية

إنتاج الأفلام الكرتونية والألعاب الكمبيوترية

افتتاح موقع القائمية الانترنتی بعنوان : www.ghaemiyeh.com

إنتاج الأفلام الثقافية وأقراص المحاضرات و...

الإطلاق والدعم العلمی لنظام استلام الأسئلة والاستفسارات الدينية والأخلاقية والاعتقادية والردّ عليها

تصميم الأجهزة الخاصة بالمحاسبة، الجوال، بلوتوث Bluetooth، ويب كيوسك kiosk، الرسالة القصيرة ((sms

إقامة الدورات التعليمية الالكترونية لعموم الناس

إقامة الدورات الالكترونية لتدريب المعلمين

إنتاج آلاف برامج فی البحث والدراسة وتطبيقها فی أنواع من اللابتوب والحاسوب والهاتف ويمكن تحميلها على ٨ أنظمة؛

١.JAVA

٢.ANDROID

٣.EPUB

۴.CHM

۵.PDF

۶.HTML

٧.CHM

٨.GHB

إعداد ۴ الأسواق الإلكترونية للكتاب على موقع القائمية ويمكن تحميلها على الأنظمة التالية

١.ANDROID

٢.IOS

٣.WINDOWS PHONE

۴.WINDOWS

وتقدّم مجاناً فی الموقع بثلاث اللغات منها العربية والانجليزية والفارسية

الكلمة الأخيرة

نتقـدم بكلمـة الشـكر والتقـدير إلى مكاتب مراجع التقليـد منظمات والمراكز، المنشورات، المؤسـسات، الكتّاب وكل من قدّم لنا المساعدة فى تحقيق أهدافنا وعرض المعلومات علينا.

عنوان المكتب المركزى

أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آباده ای، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلى، الرقم ١٢٩، الطبقة الأولى.

عنوان الموقع : : www.ghbook.ir

البريد الالكترونى : Info@ghbook.ir

هاتف المكتب المركزى ٠٣١٣٤٤٩٠١٢٥

هاتف المكتب فى طهران ٨٨٣١٨٧٢٢ ـ ٠٢١

قسم البيع ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩شؤون المستخدمين ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩.



مركز
القائمية
اصبهان
للبحوث والتحريات الكمبيوترية
www
للحصول على المكتبات الخاصه الاخرى
ارجعوا الى عنوان المـركز من فضلـكم
www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.ir
و للايصاءِ من فضلكم
٠٩١٣ ٢٠٠٠ ١٠٩